**عنوان المحاضرة: الاعلان العالمي لحقوق الانسان**

تعتبر المبادئ أو الإعلانات الدولية الصادرة قبل اعتماد الاتفاقية القانونية من الأسس والمصادر الهامة للاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، إذ تعتبر الاتفاقية الدولية تجسيداً وتفصيلاً وتطبيقاً لنصوص وثيقة كانت صادرة بصيغة إعلان أو مبادئ، وتقوم بنقل هذه الوثيقة من التأثير والالتزام الأخلاقي إلى الالتزام الملزم للدول التي تنضم للاتفاقية، ولا أدل على ذلك من أن معظم الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان لم تصدر من دون أن تكون مسبوقة بمجموعة مبادئ أو إعلانٍ عالمي.

ولهذا يعتبر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من أهم القواعد والمبادئ التي انعكست على الكثير من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والثنائية في مجال حقوق الإنسان، ويعتبر العهدان الدوليان لحقوق الإنسان لعام 1966 من أهم الاتفاقيات الدولية التي استوعبت جميع أحكام حقوق الإنسان بشكل عام، واعتبر انضمام الدول إليها معياراً إيجابياً في موقفها من حقوق الإنسان وتطبيقها.

وحيثما لم تكن القناعة متوفرة فيما ورد من حقوق في المجال الإنساني ضمن ميثاق الأمم المتحدة فقد صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان استجابة لاهتمام العالم بهذه الحقوق، فجاء الإعلان مكملا ومدركا لما نقص من مبادئ وحقوق في الميثاق؛ إلا أنه في حقيقة الأمر لم يرق إلى المستوى المطلوب تلبية لتطلعات المجتمعات البشرية، حيث كان بمثابة الأساس فقط ولم يكن منذ صدوره وحتى عام 1966 سوى نص ذو بعد أخلاقي وفلسفي وليس ذو صفة قانونية ملزمة رغم اتصافه بالعموم والدوام، لأنه يفتقد إلى الآليات التنفيذية والعقابية حيال الانتهاكات المستمرة للحقوق والحريات التي جاء بها([[1]](#footnote-1)).

1. ) موقع الأمم المتحدة الالكترونيwww.un.org، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. [↑](#footnote-ref-1)